# استكشاف دور استراتيجيات التسويق في تعزيز الحضور الجماهيري لدوري كرة القدم المحلي للمحترفين بعد استضافة كأس العالم FIFA 2022







**د. سعد الشمري،**

محاضر في الإدارة الرياضية/التسويق الرياضي، قسم الإدارة الرياضية، كلية علوم الرياضة – جامعة قطر

**د. ستيفن شابيرو،**

قسم إدارة الرياضة والترفيه، جامعة ساوث كارولينا، كولومبيا، ساوث كارولينا، الولايات المتحدة الأمريكية

## ما بعد كأس العالم: بناء ثقافة كروية مستدامة في قطر

هل يمكن لحدث عالمي مثل كأس العالم أن يخلق تأثيرًا مستدامًا محليًا؟ تستكشف هذه الدراسة كيف يمكن لدولة قطر تحويل حماس كأس العالم إلى ثقافة كروية مستدامة من خلال الربط بين التأثير العالمي والهُوية المحلية.

## أمة ألهمتها كرة القدم

عندما استضافت دولة قطر كأس العالم FIFA 2022، أصبحت محور اهتمام العالم. امتلأت الملاعب، وازدهرت مناطق المشجعين، وأصبحت كرة القدم جزءًا من الحياة اليومية. لكن بعد انتهاء البطولة، برز سؤال مهم: هل يمكن أن يستمر هذا الحماس في دعم الدوري المحلي؟

تستكشف هذه الدراسة كيف أثَّر كأس العالم على سلوك الجماهير، وما المطلوب لبناء ثقافة كروية مستدامة في دولة قطر.

## من جمهور جديد إلى مشجعين دائمين

ساهم كأس العالم في جذب فئات جديدة من الجمهور، خاصة النساء والشباب والعائلات، حيث حضر العديد منهم المباريات لأول مرة. تحولت كرة القدم من مجرد مشاهدة إلى تجربة اجتماعية مشتركة. ومع ذلك، لم يتحول هذا الاهتمام تلقائيًا إلى حضور منتظم لمباريات الدوري المحلي.

## الفجوة بين الاهتمام والحضور

رغم زيادة الوعي، لا يزال العديد من المشجعين يفضلون متابعة الدوريات العالمية.

وهنا يظهر التحدي:

كيف يمكن للدوري المحلي أن ينافس في ظل بيئة رياضية عالمية؟

تشير النتائج إلى أن الاهتمام وحده لا يكفي، بل يجب بناء ارتباط عاطفي وتجربة مميزة للجماهير.

## الثقافة في قلب اللعبة

تتأثر كرة القدم في دولة قطر بالعادات والتقاليد والهُوية الاجتماعية. ومن أبرز نتائج كأس العالم زيادة مشاركة النساء، إلا أن هذا التغيير لم يستمر بالمستوى نفسه في الدوري المحلي بسبب بعض القيود الاجتماعية. وهذا يؤكد أهمية تطوير استراتيجيات تسويقية تراعي الثقافة المحلية.

## إعادة التفكير في التسويق الرياضي

تعمل الأندية على استثمار زخم كأس العالم من خلال:

- مبادرات مجتمعية.
- التعاون مع المدارس والجامعات.
- الحملات الرقمية.
- تحسين تجربة حضور المباريات.

لكن لا تزال هناك تحديات مثل:

- محدودية الموارد.
- غياب التخطيط طويل المدى.
- ضعف التوافق مع الثقافة المحلية.

## أهمية الهُوية المحلية

يعتمد نجاح كرة القدم المحلية على بناء هُوية قوية ترتبط بالجمهور. حاليًا، يميل الكثير من المشجعين إلى الأندية العالمية بسبب التأثير الإعلامي.

لذلك، يجب على الأندية:

- تعزيز الانتماء المحلي.
- إبراز القصص المجتمعية.
- تقديم تجربة تعكس الثقافة القطرية.

## من إرث إلى استدامة

ترك كأس العالم إرثًا مهمًا من البُنية التحتية والجماهير الجديدة.

لكن الاستدامة تتطلب:

- استراتيجيات تسويق مناسبة ثقافيًا.
- الاستثمار في الشباب.
- تعزيز المشاركة المجتمعية.
- تحسين تجربة المباريات.

## الخاتمة

لم يكن كأس العالم نهاية الرحلة، بل بدايتها. تمتلك دولة قطر فرصة حقيقية لبناء ثقافة كروية مستدامة تجمع بين العالمية والهُوية المحلية.

**للاطلاع على المقالة البحثية،**

**يرجى مسح رمز الاستجابة السريعة**

